مجلة الاستيعاب
Issn : 2661-7625 Eissn : 2773-3947
المجلد: 03 / العـدد: 03 ص 135– 153

الدلالات التربوية المستنبطة من سورة العلق

The educational implications deduced from Surat Al-Alaq

وسيلة زروالي[1]
[1]جامعة أم البواقي، zerouali.wassila@univ-oeb.dz

تاريخ الاستلام: 202/08/25 تاريخ القبول: 202/10/14 تاريخ النشر: 202/11/11

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الدلالات التربوية المستنبطة من سورة العلق، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، والمنهج الاستنباطي. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمهاأنه من أهم الدلالات التربوية المستنبطة من سورة العلقهي أن: القراءة من أهم ما يجب على المرء أن يتعلمه،إلزامية الابتداء باسم الله في كل شأن من شؤون الحياة لا سيما القراءة، دعوة الى البحث والتأمل في الحياة وبدأ الخلق ومصيره، الأمر بالقراءة والكتابة، التمسك بالرسالة وبالأهداف والغايات الكبرى رغم المصاعب،التدرج في الدعوة والتربية والتعليم والتدريس، وقد أوصت هذه الدراسةبالعناية بترجمة هذه الدلات و التوجيهات التربوية إلى حياة ومعاملة وسلوك يظهر على أرض الواقع بالنسبة للأفراد والمجتمعات والمؤسسات، وكذا ضرورة اجراء المزيد من الدراسات التربوية على سور القرآن الكريم؛ لاستنباط المضامين والأساليب التربوية وتطبيقاتهامن خلال تنمية مهارة الاستنباط التربوي من القرآن الكريم والتدريب عليها لدى طلاب كليات العلوم الاجتماعية والشرعية.

كلمات مفتاحية: الدلالات، التربوية، المستنبطة، سورة العلق.

تصنيفاتJEL : Z12، Z19 ، Z29

Abstract:

This study aimed to know the educational implications deduced from Surat Al-Alaq, and the researcher used the descriptive approach, and the deductive approach. The study reached several results, the most important of which is that one of the most important educational implications deduced

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

from Surat Al-Alaq is that: Reading is one of the most important things that a person must learn, it is mandatory to begin with the name of God in every aspect of life, especially reading, an invitation to research and contemplation in life and creation began And his fate is the command to read and write, adhere to the message and the major goals and objectives despite the difficulties, the gradualness in the call, education, teaching and teaching. Educational studies on the surahs of the Noble Qur'an; To elicit educational contents and methods and their applications through developing the skill of educational deduction from the Noble Qur'an and training in it among students of the faculties of social sciences and legality.
JEL Classification Codes: Z12, Z19, Z29 .

[1]**المؤلف المرسل**: وسيلة زروالي، zerouali.wassila@univ-oeb.dz

1.مقدمة :

عد القرآن الكريم المصدر الأساسي الأول للتشريع الإسلامي،لاحتوائه الأسس الفكرية والاجتماعية والسياسية والروحية والخلقية وكذلك التربوية التي يقوم عليها المجتمع الإسلامي. فهو كتاب دين وهداية أنزله الله سبحانه وتعالى على النبي محمد صلوات الله عليه وسلامه للناس كافة، يخاطب فيه عقل الإنسان ووجدانهويهديه إلى ما فيه خيره وصلاحه في حياته الفردية والاجتماعية، ويرشده إلى الطريق الأمثل لتحقيق ذاته، ونمو شخصيته، وترقيه في مدارج الكمال الإنساني حتى يستطيع أن يحقق لنفسه السعادة في الدنيا والآخرة يقول تعالى﴿**وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ (41) لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ (42)**﴾(**فصلت، الأيات 41– 42**).

ولقد كان بدء نزول القرآن وبعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم آخر حدث كوني في هذه الدنيا وليس بعده إلا قيام الساعة وانتهاء أمر الحياة وعمرها، ففي الخبر الصحيح» :عَنْ أَنَسٍ، قَالَ :قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم :(**بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ**)، قَالَ :وَضَمَّ السَّبَّابَةَ وَالْوُسْطَى» (رواه والبخاري 6504، ومسلم 2951)(الدوميري، 2016).فكانلحظات نزول القرآن الكريم شيء معجز لا يستطيع أحد من البشر أن يأتي بمثله، ولا يملك من يسمعه بعقل سليم إلا أن يؤمن به. فكان نزول أول

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

آيات مباركات تأريخ للحظات ولادة الانسان من جديد باستمداد قيمه من السماء وليس من الأرض واستمداد شريعته من الوحي لا من الهوى؛ فلقد تحول خط التاريخوكان هذا الحدث فرقانا في تاريخ البشر لا في تاريخ أمة ولا جيل.وقام في الضمير الإنساني تصور للوجود وللحياةوللقيم لم يسبق أن اتضح بمثل هذه الصورة(**الموسوعة الشاملة للتفسير، دت**). هذا الحادث الكوني الذي ابتدأ به عهد في هذه الأرض وانتهى عهد.عهد اخراج الناس من الظلمات الى النور يقول تعالى:﴿ **قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ (15) يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ**﴾(**سورة المائدة، الأيات 15 –16**).

فكان أول ما نزل خمس آيات قصار هي بواكير الوحيوتأسيس لافتتاحية تلك الرسالة العظيمةالتي جاء ليبلغ بها النبي محمد صلى الله عليه وسلم، ومفتاح الحضارة التعليمية والتربوية، وهي أيضا دعوة صريحة الى العقل البشري لكي ينطلق في اكتشاف ما أودعه الله سبحانهفي الانسان من علم أسرار النفس واكتشاف ما أودعه سبحانه في الطبيعة من علم أسرار الطبيعة(**عيسى ، دس، صفحة 93**).

فقيل له في فاتحتها﴿ **اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ** ﴾فنبه على أعلى أسباب القرب وهو العلم، وحض في خاتمتها على نتيجة العلم وهو العلم المقرّب إليه جل وعلا، فقيل له﴿ **وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ** ﴾وحاصلهاعلمواعمل(**المقدسي و العارف، 1424هـ، صفحة 3**)؛ لذلكجاءت هذه الدراسةاستجابة لتوصيات العديد من الدراسات السابقة، والتي أوصت بضرورة إجراء المزيد من الدراسات التربوية على سور القرآن الكريم؛ لاستنباط المضامين والدلالات التربوية منها.فماالدلالات التربوية التي يمكن استنباطهامن سورة العلق؟

1.1أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى استنباط الدلالاتالتربوية من آيات سورة العلق.

2.1 أهمية الدراسة:

1) تأتي هذه الدراسة خدمة لكتاب الله تعالى الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه من حيث التأكيد على خلود عظمته.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2) إثراء المكتبة التربوية.

3) تأصيل القضايا التربوية من خلال القران الكريم باعتباره المرجعية الوحيدة الصلبة والمطلقة.

4) يمكن أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة القائمون على شؤون التربية والتعليم.

5) توجيه الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات التي تهدف الى كشف مكنونات وكنوز سور القران الكريم في المجالين النفسي والتربوي.

2. الدراسات السابقة:

باستقراء أدبيات البحث المرتبطة بموضوع الدراسة اطلعت الباحثة على الدراسات السابقة التالية:

1.2 دراسة(باه، 2006) :

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المضامين التربوية التي احتوتها سورة الزمر، استخدم الباحث في دراسته المنهج الاستنباطي، وكانت أهم نتائج الدراسة:

- أن سورة الزمر تشتمل على العديد من المضامين التربوية المتعلقة بالإيمان، والتعبد، والأخلاق، والانفعال، والعلم، والأساليب التربوية.
- أن تطبيق المضامين التربوية المستنبطة من سورة الزمر قولا وعملا في حياة النشء يؤدي إلى نجاح العملية التربوية.
- أن اللجوء إلى الله والتقرب إليه بصلاة الليل والإنابة والاستغفار والذكر والتوكل هو السبب في نيل رضوان الله ودخول الجنة.
- أن العبادة تشمل كل تصرف يقوم به الإنسان إذا أخلص النية.
- أفادت دارسة سورة الزمر أن الطفل يتأثر بنوع المعاملة التي يتلقاها ممن يقوم بتربيته.
- أن الأساليب التربوية المستنبطة من سورة الزمر تؤدي إلى تطوير المناهج التعليمية.
- أهمية دور كل من الأسرة والمدرسة والمجتمع في تربية النشء.
- أن تربية النشء على الإيمان بالله تؤدي إلى تحريرهم من عبودية العباد التي توجب الضعف والذل، إلى عبادة رب العباد التي توجب العزة والقوة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- إن القرآن والسنة هما المرجعان اللذان يجب الاعتماد عليهما في صياغة التربية الإسلامية، وتأصيلها.

2.2 دراسة(الصوفي ، 2006):

وهدفت هذه الدراسة إلى بيان مقاصد الدين العامة المتضمنة في سورة الفاتحة وما يتعلق بها من دلالات تربوية في ضوء التفسير القيم. وكذلك ايضاح الدلالات التربوية لمضمون العبادة في سورة الفاتحة مع تجلية الدلالات التربوية المتعلقة بالجانب البياني في سورة الفاتحة. والكشف عن اشتمال سورة الفاتحة على شفاء القلوب والأبدان. القاء الضوء على جانب من أراء الإمام ابن القيم التربوية الواردة في التفسير القيم. واستخدمت الدراسة منهج البحث الوصفي التحليلي. وخلصت الدراسة الى عدة نتائج من أهمها:

- اشتمال سورة الفاتحة على مقاصد الدين العامة، ومطالبه العالية من حيث تضمنها لأنواع التوحيد الثلاثة، وإشارتها إلى أنواع الهداية.
- دلالة سورة الفاتحة على مفهوم العبادة الصحيحة التي تقوم على غاية المحبة مع غاية الذل والخضوع للخالق بحسب المقام والحال، وهذه هي العبادة المطلقة.
- هناك دلالات تربوية عظيمة تتعلق بالجانب البياني من سورة الفاتحة كالابتداء، والتقديم والتأخير، والوصف، والإيجاز.
- تضمن سورة الفاتحة شفاء القلوب والأبدان بما يثبت وصف النبي صلى الله عليه وسلم لها بأنها أعظمسورة في القرآن.

3.2 دراسة(الحسني، 2008):

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المبادئ التربوية المستنبطة من أوائل سورة العلق ومعرفة أهم تطبيقاتها التربوية على الأسرة المسلمة والمسجد والمدرسة ووسائل الإعلام، استخدمت الباحثة المنهج الاستنباطي والمنهج الوصفي. ومن أبرز نتائج الدراسة ما يلي:

- أن العقيدة أساس كل خير ومنبع كل صلاح، فالإيمان قاعدة كل محبة، والتقوى عماد كل ترابط وتقدم وتطور.
- إن العلم نبع كل حياة فاضلة وأساس كل عيشة هنية، وقاعدة كل تصرف حسن وجميل، صاحبه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مكرم والعامل به فائز، والحاكم بغيره ضال ضلالا مبينا.

- إن قيام كل من الفرد والأسرة والمدرسة والمسجد ووسائل الإعلام بدوره المناط إليه من تطبيق هذه المبادئ فإنه سيعود عليه بالخير والفلاح والنشأة الحسنة، والاستقرار النفسي على المجتمع المسلم.

4.2 دراسة(الشيخ ، 2016):

وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة المضامين التربوية المستنبطة من سورة الانسان، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، والمنهج الاستنباطي. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أنهمن بين المضامين التربوية في الجانب العقديالأثر التربوي في إخلاص العمل لله وآثار الخوف التربوية، وآثار الرجاء التربوية. وفي السورة تسلية النبي، وتقوية عزيمته، وسبب إعراض المشركين، وبيان منة الله بإنزال القرآن والتحذير من طاعة الفساق والكفار، وربط سلوك الإنسان بمشيئة الله، وأما المضامين التربوية في السورة من الجانب التعبدي فهي: الآثار التربوية للعبادة، وآثار الذكر التربوية والآثار التربوية لقيام الليل، والآثار التربوية للشكر، وآثار الصبر التربوية. وقد تحدثت هذه السورة عن الأساليب التربوية، كأسلوب تعظيم الخالق وقدرة الله على تبديل الخلق، وأسلوب الترغيب في الثواب، وأسلوب الترهيب من العذاب، وأسلوب الربط بالقرآن الكريم.

5.2 دراسة(المقيد، 2018):

وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة المضامين المستنبطة من سورة محمد وتطبيقاتها في التربية، وقد استخدمالباحث المنهج الاستقرائي والاستنباطي. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن السورة الكريمة تحوي الكثير من الأساليب التربوية التي تعمل على تعديل سلوك المسلم وتصرفاتهكأسلوب الترهيب والترغيب، أسلوب ضرب الأمثال، أسلوب الاستفهام، أسلوب العتاب، أسلوب الذم، كما بينت السورة أهمية الاستغفار والتوبة للمسلم لما فيهما منفعة في الدنيا والآخرة. وأن الجنة دار المتقين المؤمنين الصادقين المخلصين، وأنها محرمة علىالكافرين. وأنه ينبغي على المسلم أن يعلم أن القلب السليم سبب النجاة يوم القيامة. وأهمية الإنفاق في سبيل الله عز وجل، فالمنفق يبارك الله له في الدنيا والآخرة، وأنالشح ومنع الخير سبب للهلاك في الدنيا والآخرة، فالممسك لا ينتفع بماله لا في الدنياولا في الآخرة. وأنه ينبغي أن يكون المسلم تاليا ومتدبرا لكتاب الله عز وجل ومطبقا لما جاء فيه في حياتهواقعا عمليا.وأنه ينبغي على المسلم أن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يخلص لله عز وجل في عمله، لأنه لا يقبل من العمل إلا ماكان صالحا خالصا لله موافقا للشرع. كما ينبغي على المسلم أن يعلم حقيقة الدنيا ويزهد فيها طلبا لدار الأخرة.

6.2 دراسة(الأحمدي ، 2019):

وهدفت هذه الدراسة إلى التعريف بقصة ابني آدم عليه السلام الواردة في القرآن الكريم، واستنباط المضامين التربوية الواردة فيها في الجانب العقدي والتعبدي، وفي الجانب الأخلاقي والاجتماعي، وذكر بعض التطبيقات التربوية للمضامين المستنبطة من تلك القصة في الأسرة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، ومن أبرز نتائج الدراسة أن قصة ابني آدم عليه السلام احتوت على مجموعة من المضامين التربوية في الجوانب العقدية والتعبدية، والأخلاقية والاجتماعية. وأن التربية عملية مقصودة قديمة قام بها آدم عليه السلام، وأن الحسد داء قديم وأثره عظيم، وأن القتل ذنب عظيم، وأن المنهج الصحيح هو الإعراض عن الفتن وأسبابها ومثيراتها، وأن اتباع الرسل وطاعتهم هو طريق النجاة في الدنيا والآخرة.

7.2 دراسة(الزهراني ، 2019):

وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة المضامين المستنبطة في سورة العنكبوت وتطبيقاتها في التربية، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، والمنهج الاستنباطي. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن سورة العنكبوت تشتمل على العديد من التطبيقات التربوية لغرس القيم والمبادئ التربوية وبأساليب متعددة، وأن مبدأ الإيمان هو الأكثر تناولا في سورة العنكبوت وهذه دلالة على أهميته، فهو أساس العقيدة الإسلامية. كذلك أسلوب القصة هو أكثر الأساليب التربوية استخداما في سورة العنكبوت وهذا دليل على أنه من أقوى الأساليب التربوية، والأكثر استحسانا وتشويقا وتأثيرا في التربية كما بينت آيات سورة العنكبوت فضل العلم، حيث كانت قيمة العلم من أكثر القيم تناولا في السورة.

8.2 دراسة(خطاب، 2020):

وهدفت هذه الدراسة إلى استنباط المضامين التربوية والاجتماعية والأخلاقية التي ترشد إليها سورة يس واستخدم الباحث المنهج التحليلي والمنهج الاستنباطي؛ وأظهرت النتائج تأكيد السورة لمضامين إيمانية وأهمها النظر في خلق الله عز وجل، والتأمل في الآيات الدالة على وجوده وعظيم صنعه، والنظر في خلق الإنسان

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأطوار نموه، يليها التأكيد لمضامين اجتماعية وأهمها التكافل الاجتماعي والحذر من الفتنة، وحماية المجتمع من الإلحاد ، وأخيرا المضامين الأخلاقية وأهمها التلطف والدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة والحرص على هداية الناس.

9.2 دراسة(البقعاوي، 2021):

وهدفت هذه الدراسة إلى بيان موضوعات سورة الطارق، والأساليب التربوية الواردة فيها، ولقد اتبع الباحث المنهج الاستنباطي، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة بيان الأساليب التربوية المتنوعة التي اشتملت عليها سورة الطارق، وتتمثل أبرزها في أسلوب التحدي، وأسلوب الإيناس، وأسلوب تكرار المواقف وأسلوب القسم، وأسلوب التفكر، كما أظهرت هذه السورة عظمة الله – تعالى – وقدرته في الكون والمخلوقات ومناصرته لأهل الحق، ومواجهته لمكائد أهل الباطل، كما بينت أهمية إعمال العقل من خلال التفكر في ملكوت الله وخلقه، ومظاهر الإعجاز الرباني في هذه السورة.

10.2 دراسة (الخواري، 2021):

وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن المضامين التربوية المستنبطة من سورة فاطر، مع توضيح أبرز التطبيقات التربوية المستنبطة منها. أما المنهج المستخدم فقد استخدمت الباحثة منهجين في البحث، المنهج الوصفي والاستنباطي، ومن أهم النتائج التي توصلت البها هذه الدراسة أنالقرآن الكريم يحتوي على منهج تربوي متكامل ودليل ينير لهم الطريق في كافة مناحي الحياة، وقد جاءت سورة فاطر تحديدا لتربي المؤمن على تعظيم الله عز وجل وإفراده بالألوهية والربوبية والأسماءوالصفات ، ولتربي المؤمن على التمسك بالعقيدة الصحيحة كما حرصت الشريعة الاسلامية متمثلة في كتاب الله وسنة رسوله بتأسيس المبادئ الاجتماعية، فنادت بحقوق الإنسان ومراعاة حال الفقير والمحتاج، فساهمت من خلال موارد الزكاة المختلفة بسد احتياجات الفقراء، وبناء أواصر الأخوة الإيمانية بتحقيق التكافل الاجتماعي، والتربية تدعو إلى تنشئة المؤمن تنشئة اجتماعية صالحة، تجعله على قدر من المسؤولية الفردية والاجتماعية ذو تأثير على غيره، فصلاح المرء في نفسه، صلاح لمجتمعه، كما إن تطبيق تلك المضامين التربوية في مجال الأسرة قولا وعملا يسهم في رفع مستوى التربية داخل الأسرة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

11.2 دراسة (بن غفرة و علي، 2021):

وهدفت هذه الدراسة إلى بيان موضوع سورة الفرقان، ثم استنباط المضامين التربوية والأخلاقية من السورة، من خلال التعرف على أهم المضامين التربوية في الجانب العقدي والتعبدي والأخلاقي.اتبع الباحث المنهج الاستنباطي.وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- من أهم المبادئ المستنبطة من سورة الفرقان هو مبدأ التوحيد، حيث أنه أساس العقيدة الإسلاميةوحياة الإنسان الحقيقية.
- إن سورة الفرقان لها أهمية تربوية عظيمة فهي تركز على الأخلاق التي حث الإسلام عليها، فالتحلي بها ينظم السلوك الإنساني.
- المؤمن بالله، الموقن باليوم الآخر، يكون عادلا في جميع أمور حياته، لا يظلم أحدا.

12.2 التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق لبعض الدراسات التي أمكن للباحثة الاطلاع عليها والمتعلقة بالدلالات والمضامين التربوية في سور القرآن الكريم، أمكن مناقشتها كما يلي:

1) كشفت نتائج هذه الدراسات على أن سور القرآن الكريم تزخر بالعديد من المضامين التربوية.
2) استخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي، وكذلك المنهج الاستنباطي.
3) اعتمدت الدراسات السابقة على تفاسير القران الكريم، وهو ما اعتمدته الباحثة أيضا.

3. مفاهيم الدراسة

1.3 الدلالاتالتربوية:

وهي المبادئ والأسس والجوانب والدلالات والإشارات التربوية التي يمكن الكشف عنها من خلال تحليل مضمون تفسير آيات سورة العلق.

2.3 سورة العلق:

هي إحدى سور القران الكريم، مكية بالاتفاق، والآيات الخمس الأولى هي أول ما نَزل على قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم . بإجماع أهل العلم بغار حراء، في شهر رمضان، يوم الإثنين. وكان عمره

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أربعين سنة. وهي السورة السادسة والتسعون بحسب الترتيب المصحفي. وتسمى سورة العلق، أو سورة:﴿**اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ**﴾(**رفيق، 1440 هـ، صفحة 06**).

4. منهجية الدراسة:

1.4 منهج الدراسة:

استخدم البحث الحالي المنهج الاستنباطي الذي يعد أحد أساليب المنهج الوصفي باستخدام تحليل المحتوى القائم على تحليل آيات القرآن الكريم بعد النظر في تفسيرها، وباستخدام أقصى جهد عقلي ونفسي بهدف استخراج مبادئ تربوية.

2.4 مجتمع وعينة البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع آيات سورة العلق المكونة من (19) آية كريمة ﴿ **اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5) كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيَطْغَى (6) أَنْ رَآَهُ اسْتَغْنَى (7) إِنَّ إِلَى رَبِّكَ الرُّجْعَى (8) أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى (9) عَبْدًا إِذَا صَلَّى (10) أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى (11) أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَى (12) أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى (13) أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى (14) كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعَنْ بِالنَّاصِيَةِ (15) نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ (16) فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ (17) سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ (18) كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ (19)**﴾

5. الإجابة على سؤال الدراسة:

1.5مكانة وفضل سورة العلق:

إن صدر سورة العلق هو أول ما نزل من القرآن الكريم على رسول الله صلى الله عليه وسلمولاشك أن أول ما نزل من الوحي واستهل به له أهمية خاصة، ومعانٍ ودلالات يجب الوقوف عندها وتدبرها، وإلقاء الضوء عليهافعَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ من الْوَحْيِ الرُّؤْيَا الصَّادِقَةُ فِي النَّوْمِ، فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ، ثُمَّ حُبِّبَ إِلَيْهِ الْخَلَاءُ فَكَانَ يَأْتِي حِرَاءَ فَيَتَحَنَّثُ فِيهِ – وَهُوَ التَّعَبُّدُ – اللَّيَالِيَ ذَوَاتِ الْعَدَدِ، ويتزود لذلك، ثم يرجع إلى خديجة، فيتزود لمثلها حتى فجأه الوحي وَهُوَ فِي غَارِ حِرَاءَ فَجَاءَهُ الْمَلَكُ فِيهِ، فَقَالَ: اقْرَأْ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «فَقُلْتُ: مَا أَنَا بِقَارِئٍ. قَالَ فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجُهْدُ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ: اقْرَأْ، فَقُلْتُ: مَا أَنَا بِقَارِئٍ، فَغَطَّنِي الثَّانِيَةَ، حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجُهْدُ ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ: اقْرَأْ، فَقُلْتُ: مَا أَنَا بِقَارِئٍ، فَغَطَّنِي الثَّالِثَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجُهْدُ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي، فَقَالَ: اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ، حَتَّى بَلَغَ: مَا لَمْ يَعْلَمْ... وفتر الوحي» (أخرجه الشيخان: البخاري رقم 3، ومسلم رقم 160)؛ قال ابن كثير بعد أن ذكر هذا الحديث: «فَأَوَّلُ شَيْءٍ نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ هَذِهِ الْآيَاتُ الْكَرِيمَاتُ الْمُبَارَكَاتُ، وَهُنَّ أَوَّلُ رَحْمَةٍ رَحِمَ اللَّهُ بِهَا الْعِبَادَ، وَأَوَّلُ نِعْمَةٍ أَنْعَمَ اللَّهُ بِهَا عَلَيْهِمْ(**الدوميري، 2016**).

ولقد نزلت هذه الآيات على نبي أمي لم يتعلم القراءة والكتابة وفي بيئة اجتماعية تسودها الأمية لتتحدث أول ما تتحدث عن العلم وعن القلم مباشرة بعد ذكر نعمة الخلق**هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (2) وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (3) ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (4)** (**سورة الجمعة، الأيات 2 – 4**).

ثم نزلت باقي السورة بعد ذلك في شأن أبي جهل، ثم أمر الله نبيه الكريم بضم ذلك إلى أول السورة حتى صارت تسع عشرة آية.

أما المقطع الثاني فهي ثلاث آيات وهي:﴿ **كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيَطْغَى، أَنْ رَآهُ اسْتَغْنَى، إِنَّ إِلَى رَبِّكَ الرُّجْعَى** ﴾.

أما المقطع الثالث: فهو مقطع خاص بطغيان أبي جهل من قوله تعالى:﴿ **أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى* عَبْداً إِذَا صَلَّى** ﴾إلى قوله تعالى:﴿ **كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ** ﴾ ، قال سيد قطب: المقطع الثاني والثالث من السورة واضح أنه نزل فيما بعد فهي تشير إلى مواقف وحوادث في السيرة لم تجيء إلا متأخرة بعد تكليف الرسول صلوات الله وسلامه عليه ابلاغ الدعوة والجهر بالعبادة وقيام المشركين بالمعارضة، ولكن هناك تناسقا كاملا بين أجزاء السورة، وتسلسلا في ترتيب الحقائق التي تضمنتها بعد هذا المطلع المتقدم يجعل السورة كلها وحدة متناسقة(**عيسى ، دس، الصفحات 95 – 97**).

ويمكن اجمال ما احتوت عليه هذه السورة الكريمة فيما يلي:

1) الدعوة إلى العلم والتعلم وأولها القراءة والكتابة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2) توحيد الله تعالى وأنه هو الرب، والخالق، والأكرم، وأنه يعلم ويرى.

3) حاجة الإنسان لله تعالى وأنه مفتقر له في كل شيء.

4) أن الإنسان إذا ترك من غير توجيه وإرشاد رباني يطغى.

5) التذكير بيوم الرجوع إلى الله تعالى.

6) أسوأ صور الطغيان أن يكون الإنسان ضالا مضلا.

7) التحذير من عاقبة الطغيان.

8) الإشارة إلى أهمية الصلاة، واتباع الهدى، والعمل بالتقوى.

9) التهديد والأخذ بشدة لمن سولت نفسه أذى المؤمنين.

10) لا طاعة للمكذب، وعلى العبد المؤمن أن يتقرب إلى الله تعالى بالعلم والعمل(**المقدسي و العارف، 1424هـ، صفحة 17**).

2.5 الدلالات التربوية في سورة العلق:

من أبرز الدلالات التربوية التي يمكن استنباطها من هذه الآيات ما يلي:

1) الأمر بالقراءة:

إن القراءة هيأول ما على بجبعلى المرء أن يتعلمه، ففي تكرار الأمر (اقرأ) دلالة واضحة وصريحة على ما للقراءة من أهمية بالغة لبني البشر، خصوصا وأن هذا الأمر جاء من الله سبحانه وتعالى في أول وحي على نبيه محمد – صلى الله عليه وسلم – الذي أرسله الله إلى قوم أهل جاهلية. فالقراءة "أوَّل أمر إلهي للإنسان الغارق في بحار الجاهلية، حمله إليه النبي الأمي الكريم" فهي نور للبصيرة وصقل للعقل وطرد للجهل، بها يستطيع الإنسان أن يعرف أمور دينه ودنياه وبها يعبد ربه، وبالقراءة يحصل الإنسان المعرفة(**جرادي، 2014**).وجاء في السورة تكرير الأمر بالقراءة للإشعار بحاجة الإنسان لمتابعة القراءة في حياتهوليكون الإنسان قارئا أبدا، على أي حال من أحواله، قارئا بنفسه، أو قارئا متابعا لغيره.

وهو ما يتفق مع ما جاءت به دراسة (**باه، 2006**)في تأكيدها على أن سورة الزمر تشتمل على

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العديد من المضامين التربوية من بينها العلم. وتتفق كذلك مع ما كشفت عنه نتائج دراسة(**الزهراني ، 2019**)في أنآيات سورة العنكبوت قد ينت فضل العلم، حيث كانت قيمة العلم من أكثر القيم تناولا في السورة.

2) الابتداء باسم الله في كل شأن من شؤون الحياة لا سيما القراءة:

إنها السورة الأولى من هذا القرآن، فهي تبدأ باسم الله، وتوجه الرسول صلى الله عليه وسلم أول ما توجه، في أول لحظة من لحظات اتصاله بالملأ الأعلى، وفي أول خطوة من خطواته في طريق الدعوة التي اختير لها. توجهه إلى أن يقرأ باسم الله (**الموسوعة الشاملة للتفسير، دت**) .

وإنَّ القرآن الكريم وهو يدعو إلى القراءة العلمية إنما يريد أن ينبه القارئ إلى قضية أساسية سيحتاجها لكي يهتدي في طريقه نحو البحث عن الحقيقة، وهي أن يرى أن اكتشافاته علامة دالة على الله ﴿**اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ**﴾، وهي الآية التي تريد الإفراج عن القارئ من وهم المكوث في عالم المادة والانغماس فيها طلبا لكل الحقيقة، في حين أن هناك عالما أكبر يحجب عن معرفة الإنسان بسبب ذلك الانغماس، صحيح أنه يؤدي إلى الاكتشاف وإلى الشعور بلذة المعرفة المادية الجديدة؛ ولكنه قد يخلق جهلا كبيرا بعالم الروح الذي يهب قوانين الحياة للمادة(**جرادي، 2014**).

فبذكر الله يدحر الشيطان وبذكر الله تطمئن القلوب وبذكر الله تنشرح الصدور، عند قراءة القرآن بسم الله، وعند الوضوء بسم الله، وعند الأكل بسم الله، وعند الجماع بسم الله، وعند الذبح بسم الله وعند النوم بسم الله وفي القيام والقعود وفي كل عمل لا بد من الاستعانة بالله.

إن القراءة باسم الرب الذي خلق تدل صاحبها على الطريق الموصل إلى الحقيقة الكبرى في الوجود وتجعله مذعنا للانخراط في تجربة الاتصال بمقام القرب. هذه التجربة التي لا يمكن عيشها دون رفض تلكم الازدواجية العلمية بكل صراحة وقوة﴿**كَلَّا لَا تُطِعْهُ**﴾، ثم التواضع بين يدي الحي القيوم فَالسَّير للاقتراب من الحقيقة الكبرى يكون بالاستسلام لأمره﴿**وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ**﴾وعندما تسجد له خاشعا تريد العلم به يُكْرمك بقربه وفتح أبواب عطائه والبدء في مناجاته(**الحداد، 2016**).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهو ما يتفق مع ما جاءت به دراسة (**الحسني، 2008**)في أن العلم نبع كل حياة فاضلة وأساسكل عيشة هنية، وقاعدة كل تصرف حسن وجميل، صاحبه مكرم والعامل به فائز، والحاكم بغيره ضال ضلالا مبينا.

3) الأمر بالقراءة والكتابة:

فيالسورة الكريمة دعوة إلى طلب العلم، فلا يمكن أن يتحقق للإنسان النهل من العلم إلا عن طريق التعليم الذي من أبجدياته القراءة والكتابة. ففي قوله تعالى: (اقرأ) دعوة إلى القراءة وفي قوله: (الذي علم بالقلم) أيضا دعوة إلى الكتابة؛ حيث إن القلم أداة الكتابة، وفيه حث على التعلم والتعليم وترك الأمية والجهل(**جرادي، 2014**). وفي ذلك إكرام وتكريم من رب العالمين، لهذا الإنسان الضعيف المخلوق من علق. الذي يجب أن تكون الفراءة لديه باسم الرب الذي خلق. ذلك أن خطر القراءة باسم غير الله لا يهدد سيرورة الكشف العلمي في عالم المادة فحسب؛ ولكنه يهدد ما من أجله يريد الإنسان أن يعلم ويعرف وهو بلوغ المدى في السعادة، سعادة الاهتداء إلى الحقيقة. لكن الخطاب المبين يعترض بقوة على إمكانية تحقيق الغاية المنشودة والسعادة المأمولة من دون التزام منهج مسدد من عالِم أسرار الغيب والشهادة﴿ **كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيَطْغَى، أن رآه اسْتغنى**﴾، فأمام ذهول الإنسان أمام ما توصل إليه من اكتشافات سيصيبه الغرور ليس لأنه صنع ما يمكن أن يؤدي إلى دمار الإنسان وخراب إنسانية الإنسان فقط؛ بل والأدهى أن الإنسان راوده شعور بالاستغناء عن القراءة "باسم الخالق" فاطمأن إلى ذلك. والمعنى هو كيف تريد أن تستمر في الاكتشاف ورحلة البحث عن الحقيقة وأنت لا تريد الاعتراف بمن رباك (من الربوبية) "باسم ربك" والذي خلقك "الذي خلق"، والدليل هو أنك أيها الإنسان حينما ستسخّر وسائل المعرفة المرصودة لأجلك التي ستكتشفها مع مرور الزمن سيظهر لك أنَّ خلْقك كان "من علق" وهو عيْنُه ما تخبرك به رسالة الله كي تنبهك إلى وجهة القراءة الصحيحة "باسم الله"(**الحداد، 2016**).

4) دعوة الى البحث والتأمل والتفكر:

دعوة العقل البشري الى البحث والتفكير والانطلاق في اكتشاف ما أودعه الله سبحانه من أسرار الطبيعة البشرية والكونية بالبحث والتأمّل في الحياة وبدئ الخلق ومصيره، وأول ما يبدأ به حقيقة أنه نشأ من شيء

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صغير حقير انتقل إلى إنسان كامل، وأنه نشأ لا يعلم فإذا به يتعلّم ويعلم، وقد تتابعت الآيات الداعية الى هذا المبدأ بعد ذلك في القرآن الكريم، وما أكثرها(**عيسى ، دس، صفحة 112**).فآيات الله تعالى تتجلى في صفحات كتابه المسطور، وفي صفحات الكون المنظور؛لذلك فهي دعوة لقراءة القرآن، ولقراءة الكون بالتأمل والتدبروذلك يأن يقلّب بصره في نفسه، وفي البحار والأنهار واختلاف الليل والنهار، والنجوم والشجر، والشمس والقمر، والسماء والأرض، والدواب، وسار مخلوقات الله؛ وكذلك أفعاله سيحانه وتعالى وحكمته.

وهو ما يتفق مع ما جاءت به دراسة(**خطاب، 2020**)التي أظهرت نتائجها تأكيد سورة بس لمضامين إيمانية وأهمها النظر في خلق الله عز وجل، والتأمل في الآيات الدالة على وجوده وعظيم صنعه، والنظر في خلق الإنسان وأطوار نموه، وكذلك مع نتائج**دراسة(البقعاوي، 2021**)والتي أظهرت نتائجها عظمة الله – تعالى – وقدرته في الكون والمخلوقاتومناصرته لأهل الحق، ومواجهته لمكائد أهل الباطل، وكذلك أهمية إعمال العقل من خلال التفكر في ملكوت الله وخلقه، ومظاهر الإعجاز الرباني في سورة الطارق.

5) **التواضع مع الناس عموما وفي طلب العلم خصوصا:**

آيات سورة العلق تصور نفسية الإنسان، هذا المخلوقالذي خلق من علق والذي أكرمه ربه بالعلم والفهم ليشكر الخالق، وإذا به يتعالى على الخالق، ويطغى على المخلوق ويزعم بأنه ذو غناء وعطاء ولا يحتاج إلى الإمداد بعد أن صار من أهل النماء، وهذا هو الطغيان الذي لا يوازيه طغيان، لأنه تخيل بقاء العطاء ونسي أنه في لحظة من اللحظات ينقطع عنه المال، أو هو ينقطع منه نياط القلب فيرحل عن المال الذي كان سبب الطغيان ليصبح من أهل الحرمان والخسران(**العمري ، 2006، صفحة 482**)فهذاتذكير لهذا الإنسان المتكبر بأنه مهما بلغ فإن أصل خلقته من قطعة دم جامدة فليخفض جناحهولا يعجب بنفسه(**جرادي، 2014**) ؛ لذلك على الانسان الناضج السوي المتزن الشخصية التواضع في كل الأمور، وخاصة في طلب العلم.

6) **التمسك بالرسالة رغم المصاعب:**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رغم ما كان يتعرض له النبي من إيذاء المشركين إلا أن الله أمره بالسجود والعبادة ومواصلة الدعوة لأنه منصور بقوة الله(**عاطف، 2020**)؛ اذ أمره الحق تبارك وتعالى بالمضي قدمافي تبليغ الرسالة، والنهي عن طاعة طغيان الطاغي وتكذيبهوالثبات على الحق،باستمداد القوة والعون والتأييد والنصرة والطاقة النفسية من الله بالسجود والتقرب من الرب الخالق الأكرم.وهو درس لكل انسان ذو رسالة يحملها.

وهو ما يتفق مع ما جاءت به دراسة(**الشيخ ، 2016**)والتي أظهرت نتائجها أن سورة الانسانتتضمن تسلية النبي، وتقوية عزيمته، وبيان منة الله بإنزال القرآن والتحذير من طاعة الفساق والكفار وربط سلوك الإنسان بمشيئة الله.

7) التدرج في الدعوة والتربية والتعليم والتدريس:

إذ لو شاء الله لأنزل على رسوله صلى الله عليه وسلم في تلك الليلةالقرآن كله، ولكنه نزل عليه خمس آيات فقط للتدبر أول الأمر، ولتبليغها سرا لقرابته، وبعد ذلك يواجه بها قومه. وهكذا عاش الصحابة رضي الله عنهم مع القرآن، يقرأون آيات معدودة، ويحفظونها، ويعملون بها، ثم بعد ذلك ينتقلون إلى الآيات الأخرى من السورة. فجمعوا بين القراءة والفهم، وبين العلم والعمل(**رفيق، 1440 هـ، صفحة 25**).وكذلك الأمرلابد من التدرج في الدعوة والتربية والتعليم والتدريس وفقا لمراحل ومدارج النمو الجسمي والنفسي والعقلي والوجداني والروحي والاجتماعي.

8) محاسبة النفس:

إن الله تعالى هو الرب، وهو الخالقلم يخلق عز وجل الانسان عبثاولم يتركه سدى،بل رباه تربية أخلاقية بإرسال الرسل وإنزال الكتب، وأنه سبحانه علم الإنسان ما لم يعلم، ومنحه كل أسباب البقاءوالنماء، واليه سيكون المرجع والمصيرليحاسب ويجازيعلى أعماله، بل وسيؤمر بقراءة صحيفة أعماله المكتوبة، قال تعالى:﴿**وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنْشُورًا (13) اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا (14) مَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا (15)**﴾(**سورة الاسراء، الأيات**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

13 – 15)، لذا فعلى الانسان الكيس الفطن المعتبر أن يراجع أعماله قبل أن تراجع عليه، ويحاسب نفسه قبل أن يحاسب ليجتاز الامتحان بنجاح وينال الدرجات العالية.

6.خاتمة:

يشكل القرآن الكريم أعظم مصدر للدراسات التربوية،فالرب يتضمن معاني الملك والإصلاح والسيادة وهو من الأسماء الواردة في سورة العلق، هذه المعاني لها علاقة بالتربية، لأن التربية تعهد و إصلاح للنشء وهي تبليغ الشيء إلى كماله شيئا فشينا ، وهي مسؤولية تعطي المعلمين نوعا من السيادة، وتوجب على المتعلمين نوعا من الطاعة والانقياد (**الصوفي ، 2006، صفحة 60**)فمن فضائل ربوبيته سبحانه وتعالى أنه ما خلقالانسان عبثا ولم يتركه سدى، بل رباه تربيةجسمية، من خلال عملية خلق الإنسان من علقة حتى صار إنسانا كاملا تاما في أكمل صورة وأحسن تقويم، وتربية أخلاقية تتضمن إصلاح أمر ه وإرشاده إلى ما فيه الخير والفلاح لهفي معاشهومعاده، وهو أمر الهداية،وخلافة الله في الأرض ومن أجل ذلك أرسل الله تعالى الرسل وأنزل الكتب، كان آخرها القران الكريم، وسورة العلق هي أول سورة نزلت لتأسس لافتتاحية الرسالة العظيمة التي جاء ليبلغ بها النبي محمد صلى الله عليه وسلم، ومفتاح الحضارة التعليمية والتربويةولتقرر أن القراءة شأن من شؤون الرب اختص بها الانسان إتماما لنعمة الربوبية عليه. وأن من كرمه تعالى أن علم الإنسان ما لم يعلم، فشرفه وكرمه بالعلم والعقل،وهو نفسه القدر الذي امتاز به آدم عليه السلام على الملائكة؛فلقد خلق الله تعالى الانسانللقراءة والدراية قال تعالى: ﴿**الرَّحْمَنُ (1) عَلَّمَ الْقُرْآنَ (2) خَلَقَ الْإِنْسَانَ (3) عَلَّمَهُ الْبَيَانَ (4)** ﴾(**سورة الرحمن، الأيات 1 – 4**).فقدكان منأهم ميزات الإسلام وخصائص تربيته الفريدة دعوته إلى العلمبمفهومه الواسع الشامل؛ ولذلكهدفت هذه الدراسة إلى معرفة الدلالات التربوية المستنبطة من سورة العلق، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والمنهج الاستنباطي. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمهاأنه من أهم الدلالات التربوية المستنبطة من سورة العلقهي أن القراءة من أهم ما يجب على المرء أن يتعلمه، الابتداء باسم الله في كل شأن من شؤون الحياة لا سيما القراءة، دعوة الى البحث والتأمل في الحياة وبدأ الخلق ومصيره، الأمر بالقراءة والكتابة،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التمسك بالرسالة وبالأهداف والغايات الكبرى رغم المصاعب،التدرج في الدعوة والتربية والتعليم والتدريس.

وفي ضوء هذه النتائج أمكن وضع التوصيات التالية:

1) العناية بترجمة هذه الدلات و التوجيهات التربوية إلى حياة ومعاملة وسلوك يظهر على أرض الواقع بالنسبة للأفراد والمجتمعات والمؤسسات.
2) اجراء المزيد من الدراسات التربوية على سور القرآن الكريم؛ لاستنباط المضامين والأساليبالتربوية وتطبيقاتها التربوية في الأسرة والمسجد والمدرسة ووسائل الإعلامنها.
3) ضرورة الاهتمام بالمضامين التربوية، وأهمية التفسير التربوي لسور لقرآن الكريم.
4) تنمية مهارة الاستنباط التربوي من القرآن الكريم والتدريب عليها لدى طلاب كليات العلوم الاجتماعية والشرعية.

7. قائمة المراجع:

أحمد عبد الرحمن عيسى . (دس). المبادئ التربوية والتعليمية في سورة العلق. *مجلة التربية الإسلامية*، الصفحات 93 – 118.

خديجة سعيد الزهراني . (2019). المضامين التربوية المستنبطة من سورة العنكبوت وتطبيقاتها التربوية . *مجلة العلوم التربوية والنفسية، 3*(3)، الصفحات 67- 84.

شحادة حميدي العمري . (2006). ردع الانسان عن الطغيان في ضوء قوله تعالى﴿ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيَطْغَى ﴾ . *مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، 22*(1)، الصفحات 473-491.

حسن بن محمد الشيخ . (2016). المضامين التربوية المستنبطة من سورة الانسان (دراسة موضوعية). (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة المدينة العالمية، ماليزيا.

حمدان عبد الله الصوفي . (2006). دلالات سورة الفاتحة التربوية في ضوء التفسير القيم. *مجلة كلية التربية*(30)، الصفحات 51 – 95.

أبي عبد الرحمن السلفي المقدسي، و هشام بن فهمي العارف. (1424هـ). *التمكين للدعوة في ضوء الكتاب والسنة بفهم سلف الأمة تفسير سورة العلق الكلمة الافتتاحية للرسالة الربانية*. تاريخ الاسترداد 1 08, 2021، من https://ebook.univeyes.com/175631/pdf

أسامة عوني المقيد. (2018). المضامين التربوية المستنبطة من سورة محمد وآثارها (دراسة موضوعية). (رسالة ماجستير غير منشورة). غزة، الجامعة الإسلامية بغزة، قلسطين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموسوعة الشاملة للتفسير. (دت). تم الاسترداد من تفسير سورة العلق. في ظلال القرآن لسيد قطب :l https://quran-tafsir.net/qotb/sura96-aya1.htm

أمين الدوميري. (07 02, 2016). قراءة في صدر سورة العلق. *مجلة البيان الالكترونية*(345). تاريخ الاسترداد 21 07, 2021، من https://albayan.co.uk/MGZarticle2.aspx?ID=4887

تشرنو إبراهيم باه. (2006). *المضامين التربوية المستنبطة من سورة الزمر. (رسالة ماجستير غير منشورة).* جامعة أم القرى، ، المملكة العربية السعودية.

حسين سالم بن غفرة، و فكري محمد علي. (2021). المضامين التربوية والأخلاقية المستنبطة من سورة الفرقان. *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، 7*(16)، الصفحات 565-573.

صالح بن سلمان البقعاوي. (2021). الأساليب التربوية في سورة الطارق (دراسة موضوعية). *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، 7*(17)، الصفحات 403 – 436.

عامر خطاب. (2020). المضامين التربوية في سورة يس. . *مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والإنسانية ، 4*(1)، الصفحات 47 - 68.

عبد الله بن عطية الأحمدي . (2019). المضامين التربوية المستنبطة من قصة ابني آدم عليه السلام وتطبيقاتها التربوية في الأسرة. *مجلة كلية التربية بالمنصورة، 105*(1)، الصفحات 451-490.

محمد بن أحمد رفيق. (1440 هـ). *المقاصد العلمية والعملية في سورة العلق.* تاريخ الاسترداد 25 07, 2021، من شبكة الألوكة: https://ebook.univeyes.com/89282/pdf

محمود عاطف. (07 01, 2020). *فوائد من سورة العلق* . تاريخ الاسترداد 22 07, 2021، من https://almalomat.com/237589

مسدف جرادي. (26 04, 2014). *الملامح التربوية في الآيات الخمس الأولى من سورة العلق.* تاريخ الاسترداد 23 07, 2021، من مدونة مسدف جرادي: http://msaddef.blogspot.com/2014/04/blog-post_26.html

نجوى الخواري. (2021). المضامين التربوية المستنبطة من سورة فاطر وتطبيقاتها على الأسرة. *المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، 1*(5)، الصفحات 1- 26.

نوال بنت الحسني. (2008). *مبادئ تربوية مستنبطة من أوائل سورة العلق وتطبيقاتها التربوية في الأسرة والمسجد والمدرسة ووسائل الإعلام. (رسالة ماجستير غير منشورة).* جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

هشام الحداد. (24 07, 2016). *قراءة تدبرية لسورة العلق.* تاريخ الاسترداد 20 07, 2021، من https://nama-center.com/Articles/Details/30668

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com